

هل اقتبس العلامة هيبوليتوس عدد غير

موجود في الكتاب المقدس؟

Holy_bible_1

June 20, 2021

الشبهة

وفي اقتباسات الآباء في عصور المسيحية الأولى نجد إضاءات أو اقتباسات مهمة على هذا التراث القديم الذي غفلت الأنجيل عن تسجيله، ففي كتاب «تفنيد كل الهرطقات» نقل هيبوليتس الروماني (ت 235م) عن المسيح قوله: «أنا البوابة الحقيقة»، وهذه العبارة لم ترد في أي من أسفار العهد الجديد.

يسوع المسيح خارج العهد الجديد، روبرت فورست، ص (219).

تكلت سابقا بشيء من التفصيل عن العلامة هيبوليتوس في ملف

[العلامة هيبوليتوس وقانونية اسفار الكتاب المقدس](#)

الحقيقة لا يوجد أي شبهة في كلام العلامة هيبوليتوس فهو ينقل بوضوح من يوحنا 10: 7-9

هذا الكلام في كتابه ضد الهرطقات الكتاب الخامس فصل 12

وحسب ترجمة فليب شاف

Chapter XII.—Compendious Statement of the Doctrines of the Peratæ.

This, he says, is what is spoken: "I am the door." (John x. 7).

هو يقول ما تكلم به (انا هو الباب)

وأیضا فليب شاف عالم الابائيات يضع شاهد الاقتباس يوحنا 10: 7

وبالفعل في هذا الجزء من انجيل يوحنا كرر الرب يسوع هذا التعبير بعدة طريق

انجيل يوحنا 10

7 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي أَنَا بَابُ الْخِرَافِ.

8 جَمِيعُ الَّذِينَ أَتَوْا قَبْلِي هُمْ سُرَّاقٌ وَأُصُوصٌ، وَلَكِنَّ الْخِرَافَ لَمْ تَسْمَعْ لَهُمْ.

9 أَنَا هُوَ الْبَابُ. إِنْ دَخَلَ بِي أَحَدٌ فَيَخْلُصُ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ مَرْعَى.

فهو يقتبسه لفظيا.

بل العلامة هيبوليتوس يكرر هذا المقطع عدة مرات فمثلا في نفس الكتاب الخامس ضد الهرطقات في

الفصل 3

Chapter III.—Further Exposition of the Heresy of the Naasseni; Profess to Follow

Homer;

On account of this, he says, Jesus uses the words, “I am the true gate.” John

x. 9;

انا هو الباب الحقيقي

وقد يكون هذا الذي يشير اليه المشكك فهو هنا بالإضافة الى الاقتباس اللفظي يكرر انه هو الباب فقط

يضيف لفظ تأكيدي أي هو الباب الحقيقي.

مع ملاحظة ان لفظ حقيقي استخدمه الرب يسوع أيضا في

إنجيل يوحنا 15: 1

«أَنَا الْكُرْمَةُ الْحَقِيقِيَّةُ وَأَبِي الْكُرْمُ.»

فواضح ان هيبوليتوس كان يهمله هذا الجزء والتأكيد عليه ولهذا اقتبسه لفظيا مرتين وأضاف عليه لفظ

حقيقي وهو قاله الرب يسوع فقط يكرر الاقتباس مرة أخرى ويضيف لفظ للتأكيد

بل هيبوليتوس في الكتاب السادس فصل 30 يقتبس العدد التالي 8 لفظا ايضا

the Saviour observes: “All that came before me are thieves and robbers.”708708 John x. 8.

جَمِيعُ الَّذِينَ آتَوْا قَبْلِي هُمْ سُرَّاقٌ وَأُصُوصٌ

إذا عرفنا ان العلامة هيبوليتوس اقتبس من كتابنا المقدس من انجيل يوحنا 10: 7-9 ثلاث مرات لفظا ومرة فيه فقط أضاف كلمة تشرح بطريقة ضمنية ليشرح ويؤكد هذا التعبير ان الرب يسوع المسيح عندما يقول انا هو الباب هو يؤكد انا هو الباب الحقيقي واي اخر سارق ولص.

فالإباء ليس بالشرط ان يقتبسوا العدد حرفيا فهم من الممكن ان يختصروا ويقدموا معنى العدد بإضافة شرح وتوضيح

وشرحت سابقا ان الاقتباسات أنواع فكون ان بعض الاباء يقتبسوا بأسلوب فيه شرح هذا لا يشهد على تحريف العدد على الاطلاق

انواع الاقتباسات

1 اقتباسات نصية

هو الذي يقتبس النص كما هو لفظيا فيلتزم بالنص والمعني معنا

2 اقتباسات ضمنية

هو الذي ياخذ المضمون بدون الالتزام باللفظ

3 اقتباسات بسيطة

والاقتباس البسيط هو الاقتباس من شاهد واحد فقط ويكون واضح انه ياخذ مقطع من سفر فقط بطريقه واضحة

4 اقتباسات مركبه

الاقتباس المركب هو الذي يستخدم فيه المستشهد بأكثر من عدد وأكثر من مقطع ويضعهم في تركيب لغوي مناسب ويوضح المعني وبخاصه النبوات بطريقه رائعه

5 اقتباسات جزئيه

جزئي اي يقتبس مقطع قصير الذي يريده فقط من منتصف العدد وهو قد يصل من القصر الي ان يكون كلمة واحده طويله من نوعيه الكلمات المركبة او كلمتين يوضحوا معني مهم او أكثر

6 واقتباسات كليه

اي يقتبس مقطع كامل سواء عدد او أكثر وقد يصل الي خمس اعداد في بعض الاقتباسات وهو يقصد به ان ينقل الفكرة الكاملة وغالبا يستخدم في التأكيد على تحقيق نبوة كامله بكل محتوياتها وبالإضافة الي الستة انواع التي مضت هناك انواع مشتركه بمعني اقتباس لفظي مركب او ضمني كلي وغيره

وايضا انواع معقده مثل ان يكون مركب من جزء لفظي وجزء ضمني وهكذا

فلماذا المشككين يفترضوا ان الاقتباسات لفظية كلية فقط؟

فواضح ان العلامة هيبوليتوس اقتبس لفظيا ثلاث مرات هذا الجزء فقط مرة فيهم أضاف كلمة حقيقي
التي كان يكررها الرب يسوع كثيرا ليشرح. فمن اين اتى ادعاء المشكك انه من كتاب لا يوجد بين أيدينا؟
هل يوحنا 10 ليس في ايدينا الان؟
فارجوا من المشككين التدقيق والاعتذار عن اخطائهم.

والمجد لله دائما